

واشنطن تميل إلى حجب معظم مساعداتها العسكرية للقاهرة

# مصر تحاكم مرسي .. وتؤكد: لا وجود لـ «الإخوان» في السجلات الرسمية

## محكمة الاستئناف تحدد الرابع من نوفمبر للنظر في قضية قتل المتظاهرين أمام الاتحادية

القاهرة - «وكالات»: حددت محكمة استئناف القاهرة الرابع من نوفمبر ليبدء محاكمة الرئيس الإسلامي محمد مرسي وقائدين بجماعة الإخوان المسلمين بتهمة التحريض على قتل متظاهرين أمام قصر الاتحادية الرئاسية العام الماضي.

وعزل الجيش مرسي في يوليو بعد مظاهرات حاشدة طالبت بفتحته.

وقال القاضي نبيل صليب رئيس محكمة استئناف القاهرة أمس في بيان إن دائرة المحكمة جنابات القاهرة ستحاكم مرسي الذي يحتجز في مكان غير معروف منذ عزله.

وأضاف أن مرسي والعضوين القياديين في جماعة الإخوان المسلمين محمد البيلاوي وعصام العرياني والداعية الإسلامي وجدي غنيم سيحاكمون في القضية بتهمة الإشتراك «بطرق التحريض والاتفاق والساعدة» في قتل عدد من المتظاهرين وتعذيب واحتجاز عدد آخر كما سحاكم 11 متهمًا آخرون بتهمة القتل أو التعذيب أو الاحتجاز.

ومن بين المتهمين بالقتل أو التعذيب أو الاحتجاز أسعد شيخة نائب رئيس ديوان رئيس الجمهورية وقت وقوع اشتباكات أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين أمام القصر الرئاسي شارك فيها مؤيدون ومعارضون لمرسي في ديسمبر العام الماضي. وأحيل للمحاكمة أيضا أحمد محمد عبد المعطي مدير مكتب رئيس الجمهورية في ذلك الوقت والمستشار الرئاسي أيمن عبد الرؤوف.

وهدعت الاشتباكات خلال احتجاجات على إعلان دستوري أصدره مرسي في نوفمبر العام الماضي وسع سلطاته وحسن جمعية كتابة الدستور ومجلس الشورى الذي كان يهيمن عليه حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين من القضاء.

وعطلت قيادة الجيش يوم عزل مرسي الدستور الذي صاغته الجمعية التي غلب عليها الإسلاميون، وحل الرئيس المؤقت الذي عينه الجيش عدلي منصور ومجلس الشورى.

وقال سبعة أشخاص في الاشتباكات قالت جماعة الإخوان المسلمين إن أغلبهم من المنتسبين إليها.

وقال بيان رئيس محكمة استئناف القاهرة إن 60 متهما احتجزوا في القصر الرئاسي وعذبوا ثم سلموا للشرطة.

وبعد عزل مرسي اندلعت أعمال عنف سياسي قتل فيها أكثر من ألف أغلبهم من مؤيديه وبينهم أكثر



جانب من مظاهرة مناهضة لجماعة الإخوان



محمد مرسي

## البرعي: قرار حل «الجمعية» يشمل المؤسسات التابعة لها وسيتم التحفظ على أموالها كافة

مثل التعليم الذي يقيده الشعب المصري بشكل مباشر.

«ولكن لن نضفي قديما في تسليم انظمة عسكرية معيبة وسيوقف دعما على تقدم مصر في انتاج طريق ديمقراطي بشكل اكبر».

ونقلت شبكة «سي.ان.ان» في وقت سابق عن مسؤول امريكي قوله ان «ترامكا للاحداث» بما في ذلك اعمال العنف التي وقعت في الاونة الاخيرة دفع لاتخاذ قرار بشأن «الوقف الكامل» للمساعدات وهو تقرير نفاه البيت الابيض.

وقالت كاتلين هايدن المتحدث باسم مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض في بيان ان «التقارير التي قالت اننا سنوقف كل المساعدات العسكرية لمصر كاذبة».

«سنعلن مستقل علاقتنا مع مصر في مجال المساعدات خلال الايام المقبلة ولكن مملما اوضح الرئيس «في الجمعية العامة للامم المتحدة» فان علاقة المساعدات ستستمر».

وامتنع المبتاجون عن التعليق.

وقالت فانيسا موراي المتحدثة باسم وكالة التعاون الاقليمي الدفاعي الامريكية التي تشرف على المساعدات والمبيعات العسكرية الخارجية لرويترز في وقت سابق انه لم يحدث تغيير في السياسة أو الوضع فيما يتعلق بمصر.

وقال مسؤولون في شركة جنرال ديناميكس التي تصنع معدات البداية ام ايه 1 مصر وشركة بوينغ التي تصنع طائرات هليكوبتر من طراز اباتشي مصر في ساعة متأخرة ليل الثلاثاء انه لم يتم ابلاغهم باي قرار بوقف المساعدات العسكرية.

ولم يصدر تعليق فوري من شركة لوكهيد مارتن التي تصنع طائرات مقاتلة من طراز اف-16 مصر.

واقف بشكل مؤقت بالفعل اربعا رابع طائرات من طراز اف-16 ومن المقرر تسليم ثمانية طائرات اخرى في ديسمبر كانون الاول.

## السيسي يترك الباب مفتوحاً أمام ترشحه للرئاسة

جاء ذلك في الجزء الثالث من حوار صحافي لوزير الدفاع مع صحيفة «المصري اليوم»، نشرته بعددها الصادر أمس.

وبشأن سؤال حول ما إذا كان يشعر بوجود مؤامرة تستهدف الجيش المصري باعتباره الجيش العربي الوحيد الباقي في الدائرة الضيقة للمنطقة، وكيفية التحسب لمثل هذه المؤامرات، لم يستبعد السيسي استهداف الجيش، وقال: «الأسف الشديد فإن أحد أهم المتغيرات التي طرأت على المنطقة، خاصة في دائرتها الضيقة، هو سقوط وتآكل الجيوش العربية، الأمر الذي لا يصعب بالتأكيد في الصالح العربي بصفة عامة ومصر بصفة خاصة».

وأضاف السيسي: «إن منطلقتنا بما تملكه من موقع

هذا الموضوع.

وقال بدر عبد العاطي المتحدث باسم وزارة الخارجية «العلاقة ما بين مصر وأمريكا أيضا نحو مواصلة وليست علاقة مانح ومتلق».

ومصر من بين أكبر الدول التي تحصل على مساعدات عسكرية واقتصادية أمريكية منذ عشرات السنين بسبب معاهدة السلام التي ابرمتها عام 1979 مع إسرائيل حلقة الولايات المتحدة.

وتقدم الولايات المتحدة لمصر منذ فترة طويلة مساعدات سنوية تبلغ نحو 1.55 مليار دولار من بينها 1.3 مليار دولار مساعدات عسكرية.

وإدى عزل مرسي الى جعل

القاهرة - «وكالات»: ترك وزير الدفاع المصري، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، الباب مفتوحاً بشأن ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية، رافضاً الإجابة بشكل قاطع على سؤال حول ما إذا كان سيرضخ لرغبة الجماهير المصرية بترشيح نفسه للرئاسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال السيسي: «هذا أمر عظيم وجلل، والوقت غير مناسب لهذا السؤال، في ظل ما تمر به البلاد من تحديات ومخاطر تتطلب منا جميعاً عدم تشتيت الانتباه والجهود بعيداً عن إنجاز خطوات خارطة المستقبل، التي سيتربط عليها واقع جديد يصعب تقديره الآن».

وأردف: «الله غالب على أمره».

وأضاف المسؤول أن الرئيس براك اوباما لم يتخذ قراراً نهائياً بشأن هذه المسألة التي حيرت المسؤولين الأمريكيين مع محاولتهم ايجاد توازن بين رغبة في أن ينظر الى واشنطن على أنها تشجع الديمقراطية والحقوق ورغبة في الحفاظ على بعض التعاون مع الجيش المصري.

وبعد عزل مرسي قالت ادارة اوباما انها ستعلق نحو 585 مليون دولار من المساعدات العسكرية لمرسي في ايام اجراء مراجعة اوسع للسياسة.

وقال المسؤول الأمريكي الذي تحدث شروطاً عدم نشر اسمه ان ادارة اوباما تميل الان نحو مواصلة

اوباما يواجه مشكلة عويصة فاما ان يتعامل بصراحة مع الجيش المصري لاسقاطه رئيساً منتخباً بشكل ديمقراطي وان كان اسلامياً ليس له اصدقاء يذكرون في واشنطن او يقبل بعزله.

وقال مسؤولون امريكيون انه يجري نقاش حاد داخل الادارة الامريكية منذ شهر بشأن هذه المسألة مع قول اقدمهم ان وزارة الدفاع «المتناجون» تدافع عن استمرار المساعدات العسكرية في حين حث اخرون على خفض كبير لهذه المساعدات.

وسوى اوباما على ما يبدو هذا الخلاف في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في 24 سبتمبر

واوضح وزير التضامن الاجتماعي، بحسب ما أورد للجزيرة «النيل»، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أنه تم تشكيل لجنة من 9 وزراء، تعنى بوقف كافة أنشطة الجماعة ومؤسساتها، مؤكداً أن اللجنة لا تتخذ الطابع الأمني.

وفي شأن مصري منفصل قال مسؤول أمريكي أن الولايات المتحدة تعمل في حجب معظم المساعدات العسكرية الأمريكية لمصر باستثناء المساعدات المتخصصة لتعزيز مكافحة الإرهاب والامن في شبه جزيرة سيناء واولويات اخرى من هذا القبيل.

## وزير الخارجية الأمريكية يجتمع مع رئيس الوزراء الصيني رؤساء «الاتحاد» قادة «آسيان» يبدشون قمتهم .. ونزاعات بحر الصين أهم التحديات



قادة دول آسيان في افتتاح قمتهم

هو ضمان أن تظل المنطقة سلمية ومستقرة وأن تكون قادرة على التأقلم مع البيئة الأمنية العالمية الجديدة، وسط تزايد احتمالات المنافسة الاستراتيجية والاحتكاك بين القوى الكبرى.

وجاء في مسودة بيان سيصدر على نحو مشترك من جانب آسيان والصين تأكيد القيادة مجدداً على التزامهم ازاء «الاحتفاظ بزخم المشاورات الرسمية وتعزيز التقدم تجاه تبني مدونة السلوك».

وبين أن الانشقاق سيهدف إلى «تعزيز الثقة المتبادلة والسعي نحو تحقيق السلام والاستقرار والرفاهية في المنطقة».

في سياق متصل قالت وكالة أسوشيتد برس إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي يحضر اجتماعات آسيان سيبحث كل

البلدان على تخفيف التوترات بشأن الحدود المتنازع عليها ببحر الصين الجنوبي.

وأضافت الوكالة ذاتها أن كيري سيبحث مع رئيس الوزراء الصيني وقادة دول اتحاد آسيان، لدعوة الصين لقبول مدونة سلوك ستكون ملزمة لتنظيم عملية الحدود البحرية التي يتم حل الخلافات مع دول الاتحاد.

من جهته قال مسؤول امريكي رفيع سافر مع كيري، إن الأخير سيسعمل على تشجيع دول آسيان على مواصلة العمل «لتعزيز التماسك والوحدة» فيما بينها ولتعزيز مركزها التفاوضي مع الصين فيما يخص مدونة السلوك.

وتأسس اتحاد آسيان منذ 46 عاماً وهو يضم عدد دول هي بروناي واندونيسيا وماليزيا

وكان قادة دول الرابطة قد اتفقوا في 2003 على تحويلها إلى منطقة تجارة حرة بحلول 2020 بحيث تنحرك السلع والاستثمارات والخدمات والعالة للمدنية ورؤوس الأموال بين هذه الدول بحرية كاملة. وبعد ذلك الموعد بأربع سنوات قرر القادة تسريع وثيرة تحرير التجارة، لينقلوا على تحويلها إلى سوق موحدة بحلول 2015 لتصبح ثامن أكبر كتلة اقتصادية في العالم.

كما ستتعامل القوة السنوية أيضاً مع مدونة قواعد السلوك التي يتم التفاوض عليها من جانب دول آسيان مع الصين لمنع المواجهات بشأن الحدود في بحر الصين الجنوبي.

من جهته قال دبلوماسي في آسيان إن التحدي الرئيسي للقة

## تركيا: تأييد إداة 3 عسكريين بالتآمر للإطاحة بأردوغان

انقرة - «وكالات»: أيدت محكمة الاستئناف التركية أمس ادانة ثلاثة عسكريين متقاعدين بالتخطيط لمؤامرة للإطاحة بحكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان منذ عشر سنوات.

كما نقضت المحكمة أدانة عشرات من المتهمين الآخرين من بين أكثر من 300 عسكري صدرت عليهم أحكام في سبتمبر الماضي في قضية التآمر التي شملت التخطيط لتفجير مساجد في اسطنبول لتمهيد الطريق أمام انقلاب عسكري.

والجيش التركي هو ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي وعين نفسه حارساً على النظام العثماني في تركيا وقام بثلاثة انقلابات في الفترة من عام 1960 إلى 1980 وضغط من أجل إسقاط حكومة يقودها الإسلاميون عام 1997.

ومنذ مجيء حزب اردوغان العدالة والتنمية وله جذور اسلامية الى الحكم عام 2002 قلص نفوذ الجيش بتطبيق مجموعة من الإصلاحات لتعزيز الديمقراطية كما لاحق المدعون في المحاكم ضباطاً متهمين بالتورط في مؤامرة الانقلاب.

وفي الحكم الصادر أمس أيدت محكمة الاستئناف حكم السجن 20 عاماً على كل من المتهم الأول جيتن دوجان القائد السابق للجيش الأول والقائد السابق للسلاح الجوي ابراهيم فرتينا والأميرال المتقاعد أوزدن أورتيك.

ومن بين الشخصيات الأخرى البارزة التي أيدت محكمة الاستئناف الأحكام الصادرة عليهم أنجين الآن الجنرال المتقاعد الذي انتخب للبرلمان عام 2011 والجنرال المتقاعد بلجين بالانلي الذي كان مرشحاً قبل اعتقاله ليصبح قائداً للسلاح الجوي.

## مشرف يتأهب لمغادرة باكستان مجدداً

روالبندي - «وكالات»: قال محامي الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف أمس ان موكله يمكنه مغادرة البلاد والسفر الى دبي بعد ان قضت محكمة بالأفراج عنه بكفالة منيئة وضعه رهن الإقامة الجبرية.

وقال أحمد رضا كاسوري الذي يرأس فريق الدفاع عن مشرف لرويترز: «الحراس الذين يتفقدون قرار الإقامة الجبرية سيغادرون في أقرب وقت ممكن حين يتلقون أوامر من المحكمة».

وأضاف «يمكن لمشرف السفر الى دبي غدا بمجرد استكمال الإجراءات القانونية الشكلية».

## لاريجاني: إيران تطالب أمريكا بعدم تخريب المفاوضات النووية

جنيف - «وكالات»: قال رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني أمس إن على إيران والوفا العالمية بناء الثقة خلال المحادثات التي تجري الأسبوع القادم بشأن برنامج طهران النووي.

ورفض لاريجاني الذي قاد المفاوضات النووية فيما سبق أن يصرح بما إذا كانت إيران ستقدم أي تنازلات خلال المحادثات التي تجري في 15 و16 أكتوبر في جنيف وقال «تتصل في معظمها ببناء الثقة أكثر من الأخذ والعطاء التجاري».

وأضاف في مؤتمر صحفي في جنيف «للمفاوضات حقيقة فرصة في حالة إذا كانت جميع الأطراف مستعدة لاستغلال هذه الفرصة».

وقال «انظر بإيجابية للمفاوضات للثقة... عدد من الدول التي كانت حتى الأونة الأخيرة تستخدم العقوبات وتوجه تهديدات لبلدان أخارت الآن اللجوء لحل سياسي للقضية كلها. هذا التغيير في حد ذاته إيجابي».

وتابع في تصريحات بالفارسية ترجمها دبلوماسي إيراني إلى الإنجليزية «إذا تحركت الإرادة الجماعية وفضلت الحل السياسي على غيره فإن التوصل لحل للمشكلة برمتها لن يكون مهمة صعبة».

وأجاب على سؤال بشأن ما تطالبه طهران من أجل تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة التي فلتعت في أعقاب الثورة الإسلامية عام 1979 بابتسامة عرضية قائلاً «يجب ألا تخرب المفاوضات».

## بنغلاديش: 9 قتلى بحريق جديد في مصنع للملابس

دكا - «وكالات»: لقي تسعة أشخاص على الأقل مصرعهم في حريق شب في مصنع للملابس شمالي دكا عاصمة بنغلاديش مساء أمس الأول، في حادث هو الأول من نوعه في غضون نحو ستة أشهر بعد انهيار مبنى جراه حريق أودى بحياة أكثر من 1100 شخص.

وقال رئيس قوة الإطفاء في غازيبور أبو ظفر أحمد إن من بين القتلى ثلاثة مدربين بالشركة، مشيراً إلى أن نحو خمسين عاملاً أصيبوا أيضاً في الحريق.

وأوضح قائد الشرطة المحلية أمير حسين أن معظم العاملين بالمصنع البالغ عددهم ثلاثة آلاف كانوا قد غادروا المبنى عند اندلاع الحريق، ولم يتضح بعد سبب اندلاع الحريق في مصنع «أسود» للملابس ببلدة غازيبور الواقعة على بعد 40 كلم شمال دكا وظل رجال الإطفاء يكافحون طوال الليل للبرئان التي أتت على المصنع الواقع بمبنى من طابقين، وكانت البرئان ما تزال مشتعلة حتى صباح أمس، لكن الشرطة أكدت أنه تم تطويق الحريق.